

أَحَبُّ لغيرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ

للمزيد من الحصريّات زوروا على مدونة الكتب الحصرية

<http://koutoub-hasria.blogspot.com/>

<https://www.facebook.com/koutoubhasria>



مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفيحاء

الطبعة الأولى
الطبعة الثانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحَبُّ لغيرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ

كَانَ نَجَّارٌ فَقِيرٌ يَعِيشُ فِي كُوْخٍ

قَرِيبٍ مِنَ الْغَابَةِ . وَقَدْ رَزَقَهُ اللَّهُ

ثَلَاثَ بَنَاتٍ : الْكَبِيرَةُ تُحِبُّ الْكَسَلَ ،

وَتُكْرَهُ الْعَمَلَ . وَالْمُتَوَسِّطَةُ مُهْمَلَةٌ

لَا تُحِبُّ النَّظَامَ . وَالصَّغِيرَةُ مُطِيعَةٌ ،

حَسَنَةُ الْأَخْلَاقِ ، مُحِبَّةٌ لِلْعَمَلِ وَالنَّظَامِ .

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ خَرَجَ الْأَبُ

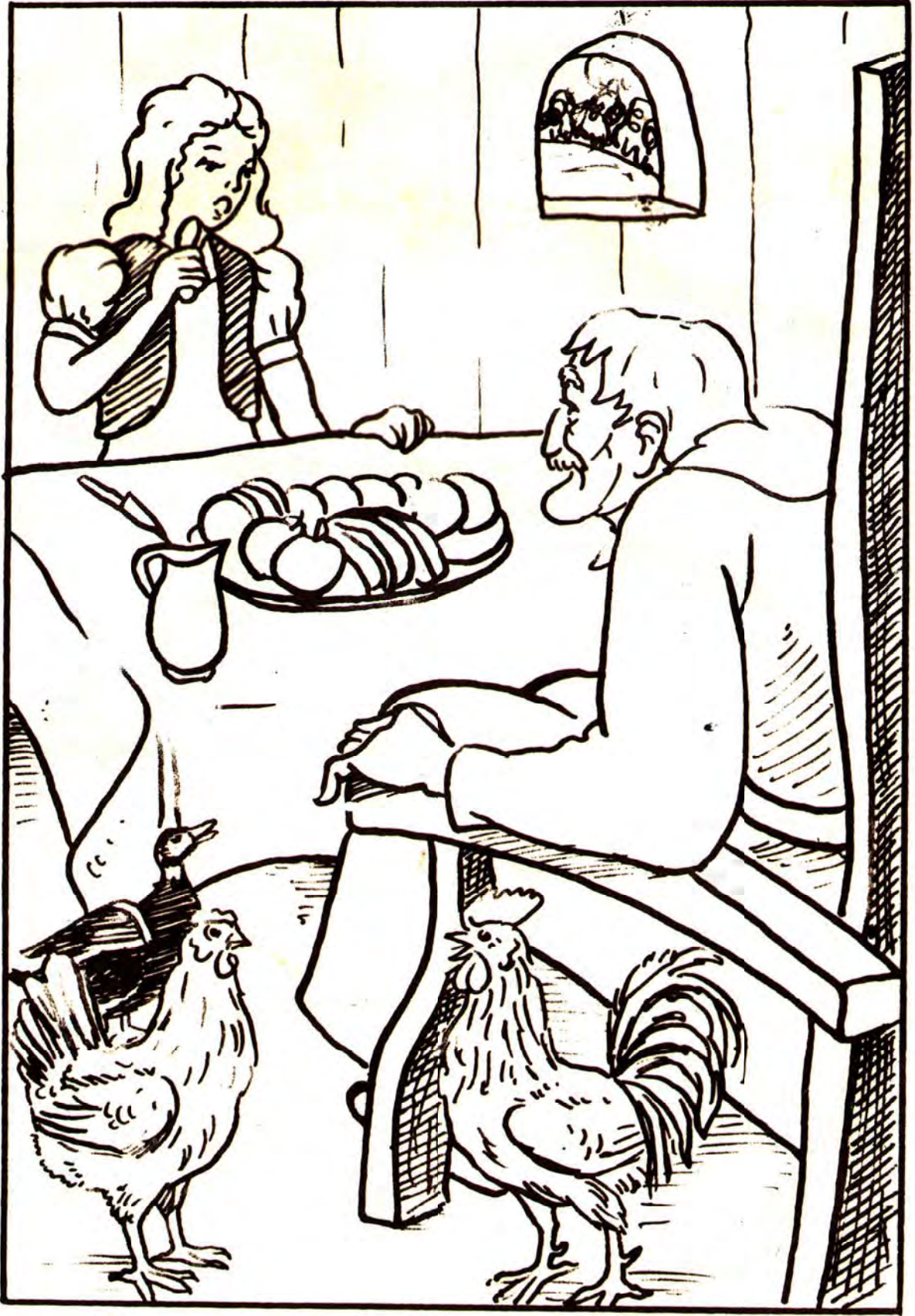
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِلْعَمَلِ فِي الْغَابَةِ .

فَقَالَ لِابْنَتِهِ الْكَبِيرَةِ : إِذَا جَاءَ الظُّهْرُ
فَهَاتِي الْغَدَاءَ لِي فِي الْغَابَةِ . وَسَأَضَعُ لَكَ
فِي الطَّرِيقِ قَشًّا تَعْرِفِينَ مِنْهُ الْمَكَانَ
الَّذِي أَشْتَغِلُ فِيهِ . فَلَمَّا جَاءَ وَقْتُ الظُّهْرِ
خَرَجَتِ الْفَتَاةُ الْكَبِيرَةُ ، وَذَهَبَتْ إِلَى أَبِيهَا ،
وَمَعَهَا قَلِيلٌ مِنَ اللَّبَنِ ، وَقِطْعَةٌ مِنَ الْجُبْنِ ،
وَرَغِيفٌ مِنَ الْخُبْزِ . وَلِسَوْءِ حَظِّهَا لَمْ تَجِدِ
الْقَشَّ الَّذِي تَرَكَهُ الْأَبُ فِي الطَّرِيقِ ،
فَقَدْ فَرَّقَتْهُ الطُّيُورُ ، وَضَاعَتِ الْعَلَامَةُ .
فَأَخَذَتِ الْفَتَاةُ تَبْحَثُ عَنْ مَكَانِ أَبِيهَا ،



أَسْرَعَتِ الْفَتَاةُ الْكُبْرَى إِلَى بَابِ الْكَفْخِ

حَتَّى جَاءَ الظَّلَامُ وَاللَّيْلُ ، فَخَافَتْ ، ثُمَّ
 نَظَرَتْ فَرَأَتْ نُورًا ضَعِيفًا مِنْ (شُبَّاكِ)
 فِي كُوْحٍ ، فَأَسْرَعَتْ إِلَى الْبَابِ ، وَطَرَقَتْهُ ،
 فَسَمِعَتْ صَوْتًا مِنَ الدَّاخِلِ يَسْمَحُ لَهَا بِالْدُخُولِ .
 فَتَحَتِ الْبَابَ ، فَرَأَتْ رَجُلًا كَبِيرَ
 السِّنِّ جَالِسًا ، وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ دِيكٌ أَصْفَرُ ،
 وَدَجَاجَةٌ صَفْرَاءُ ، وَبَطَّةٌ سَوْدَاءُ ،
 فَسَأَلَتْهُ الْفَتَاةُ : هَلْ تَسْمَحُ لِي يَا سَيِّدِي
 أَنْ أَبِيتَ هُنَا اللَّيْلَةَ ؟ فَاسْتَشَارَ الرَّجُلُ
 الطُّيُورَ الثَّلَاثَةَ ، فَوَافَقَتْ .



هَلْ تَسْمَحُ لِي يَا سَيِّدِي أَنْ أُبَيِّتَ هُنَا اللَّيْلَةَ؟

طَلَبَ الرَّجُلُ إِلَى الْفَتَاةِ أَنْ تُجَهِّزَ
الْمَائِدَةَ وَالطَّعَامَ لِنَفْسِهَا ، فَجَهَّزَتْ
الطَّعَامَ ، ثُمَّ أَكَلَتْ حَتَّى شَبِعَتْ ، وَلَمْ
تَتْرُكْ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ لِلطُّيُورِ الْمِسْكِينَةِ ،
أَوِ الرَّجُلِ الْكَبِيرِ السِّنِّ . وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ
انْتَهَتْ مِنَ الْعِشَاءِ سَمِعَتْ مَنْ يَقُولُ لَهَا :
لَقَدْ أَكَلْتَ وَشَرِبْتَ وَحْدَكَ . وَلَمْ تُفَكِّرِي
فِي الرَّجُلِ الْعَجُوزِ أَوِ الطُّيُورِ الْجَائِعَةِ .
عِقَابًا لَكَ لَنْ تَبِيتِي عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ .
فَخَرَجَتِ الْفَتَاةُ وَنَدِمَتْ عَلَى جَهِّهَا لِنَفْسِهَا ،

وَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِهَا بَعْدَ تَعَبٍ كَبِيرٍ مِنَ الْبَحْثِ
فِي الظَّلَامِ وَالْبَرْدِ . جَاءَ الصَّبَاحُ ، فَقَالَ
النَّجَّارُ لِابْنَتِهِ الْمُتَوَسِّطَةِ : فِي الظُّهْرِ
أَحْضِرِي لِي الْغَدَاءَ ، وَسَاضِعُ لَكَ شَيْئًا
مِنَ الشَّعِيرِ عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ لِتَعْرِفِي
الْمَكَانَ الَّذِي أَعْمَلُ فِيهِ بِالْغَابَةِ .

وَفِي الظُّهْرِ حَمَلَتْ الطَّعَامَ إِلَى أَبِيهَا ،
وَلَكِنَّ الطُّيُورَ أَكَلَتِ الشَّعِيرَ ، فَامْرَتَعْرِفِ
الْمَكَانَ الَّذِي يَعْمَلُ فِيهِ أَبُوهَا . وَاسْتَمَرَّتْ
تَبْحَثُ حَتَّى أَظْلَمَ اللَّيْلُ ، وَوَصَلَتْ إِلَى كُوْخِ



أَحْضِرِي لِي الْغَاءَاءَ فِي الظُّهْرِ يَا ابْنَتِي.

صَغِيرًا كُخْتَهَا الْكَبِيرَةَ ، وَسَأَلَتْ صَاحِبَ
الْكُوْخِ : هَلْ تَسْمَحُ لِي يَا سَيِّدِي أَنْ أُبَيْتَ
هُنَا اللَّيْلَةَ ؟ فَاسْتَشَارَ الطُّيُورَ الثَّلَاثَةَ .
فَوَافَقَتْ عَلَى مَبِيتِهَا . وَأَعَدَّتِ الْفَتَاةُ
الطَّعَامَ لِنَفْسِهَا ، وَأَكَلَتْ وَشَرِبَتْ حَتَّى
شَبِعَتْ ، وَلَمْ تُفَكِّرْ فِي طَعَامِ الرَّجُلِ أَوْ
الطُّيُورِ الثَّلَاثَةِ كَمَا فَكَّرَتْ فِي نَفْسِهَا .
فَسَمِعَتْ صَوْتًا يَقُولُ لَهَا : " إِنَّكَ أَكَلْتَ
وَشَرِبْتَ ، وَفَكَّرْتَ فِي نَفْسِكَ ، وَلَمْ
تُفَكِّرِي فِي غَيْرِكَ . فَأَنْتِ لَا تَسْتَحِقِّينَ

الْمَبِيتِ فِي بَيْتِنَا اللَّيْلَةَ . فَاذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ .“

فَخَرَجْتُ وَمَشْتُ وَحْدَهَا فِي الْغَابَةِ ،

وَأَخَذْتُ تَبَحُّثُ عَنْ طَرِيقِهَا حَتَّى رَجَعْتُ

بَعْدَ تَعَبٍ شَدِيدٍ إِلَى مَنْزِلِهَا .

وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ طَلَبَ الْأَبُ

مِنْ ابْنَتِهِ الصَّغْرَى أَنْ تُحْضِرَ لَهُ الطَّعَامَ

ظُهْرًا ، وَوَضَعَ لَهَا فِي الطَّرِيقِ قَشًّا

مِنَ الْقَمْحِ ، حَتَّى لَا تَتَوَهَّ . وَلَكِنَّ الطَّيُورَ

أَكَلَتِ الْقَمْحَ ، وَفَرَّقَتِ الْقَشَّ ، فَلَمْ

تَعْرِفَ الْفَتَاةُ مَكَانَ أَبِيهَا ، وَأَخَذَتْ تَسِيرُ

فِي الْغَابَةِ . حَتَّى جَاءَ الظَّلَامُ فَرَأَتْ نُورًا
ضَعِيفًا فِي كُوْخٍ صَغِيرٍ فِي الْغَابَةِ . فَسَأَلَتْ
صَاحِبَهُ بِكُلِّ أَدَبٍ أَنْ يَسْمَحَ لَهَا بِأَنْ
تَبِيتَ اللَّيْلَةَ فِي كُوْخِهِ ، فَاسْتَشَارَ
الطُّيُورَ الثَّلَاثَةَ فَوَافَقَتْ .

أَخَذَتْ الْفَتَاةُ الصُّغْرَى تَلْعَبُ
مَعَ الطُّيُورِ الثَّلَاثَةِ ، وَجَهَّزَتْ طَعَامًا
لِذِيذِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ السَّنِّ ، وَأَحْضَرَتْهُ
لَهُ . وَقَبْلَ أَنْ تَأْكُلَ أَحْضَرَتْ قَمْحًا
وَشَعِيرًا وَدُرَّةً لِلدَّيْكِ وَالِدَّاجَةِ وَالْبَطَّةِ .



قَدَّمت الفتاة الطَّعامَ لِلرَّجُلِ ثُمَّ لِلطُّيُورِ.

وَأَخَذَتْ تُطْعِمُهَا وَتَقُولُ لَهَا : كُلِّي أَيُّهَا
الطُّيُورُ الْعَزِيزَةُ ، حَتَّى أُخْضِرَ لَكَ الْمَاءَ .
ثُمَّ أَتَتْ بِالْمَاءِ وَوَضَعَتْهُ أَمَامَهَا ،
فَأَكَلَتْ وَشَرِبَتْ حَتَّى شَبِعَتْ .

سَأَلَ الرَّجُلُ الطُّيُورَ الثَّلَاثَةَ : هَلْ
نُبْقِي تِلْكَ الْفَتَاةَ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ ؟

فَأَجَابَتْ : نَعَمْ ، لِأَنَّهَا تُحِبُّ غَيْرَهَا
كَمَا تُحِبُّ نَفْسَهَا ، فَقَدْ فَكَّرْتُ فِيْنَا ،
وَفِي طَعَامِنَا وَشَرَابِنَا قَبْلَ أَنْ تُفَكِّرَ فِي نَفْسِهَا .
وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَتِ الْفَتَاةُ الصُّغْرَى

أَصْوَاتًا غَرِيبَةً ، فَقَدْ اهْتَزَّ الْبَيْتُ ،
وَفُتِحَتِ الْأَبْوَابُ ، فَغَطَّتِ الْفَتَاةُ عَيْنَيْهَا
مِنَ الْخَوْفِ . وَبَعْدَ أَنْ سَادَ السُّكُونُ
فَتَحَّتْ عَيْنَيْهَا ، فَرَأَتْ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ ،
وَالْكُوْخَ الصَّغِيرَ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى قَصْرِ عَظِيمٍ ،
مَمْلُوءٍ ذَهَبًا وَفِضَّةً ، وَأَرْضُهُ مَفْرُوشَةٌ
بِالْأَزْهَارِ ، وَتَحَوَّلَتِ الطُّيُورُ الثَّلَاثَةُ
إِلَى عُمَّالٍ مِنَ الشُّبَّانِ مُسْتَعِدِّينَ لِإِجَابِهِ
رَغَبَاتِ تِلْكَ الْفَتَاةِ . وَتَحَوَّلَ الرَّجُلُ
الْكَبِيرُ السِّنَّ إِلَى أَمِيرٍ تَظْهَرُ عَلَيْهِ الشَّجَاعَةُ ،



لَقَدْ أَحْبَبْتُ لَغَيْرِكَ مَا أَحْبَبْتُ لِنَفْسِكَ فَكَافَأَكَ اللَّهُ.

وَقَدْ وَقَفَ وَأَمْسَكَ بِيدِ الْفَتَاةِ الصَّغِيرَةِ ،
 وَقَالَ لَهَا : أَيَّتُهَا الْفَتَاةُ ! لَقَدْ وَهَبْتُ لَكَ
 هَذَا الْقَصْرَ ، وَمَا فِيهِ مِنَ الثَّرْوَةِ وَالْخَدَمِ ؛
 فَقَدْ فَكَّرْتُ فِي طُيُورِي كَمَا فَكَّرْتُ فِي
 نَفْسِكَ ، وَأَحْبَبْتُ لغيرِكَ مَا أَحْبَبْتُ
 لِنَفْسِكَ . فَفَرَحْتَ الْفَتَاةُ ، وَدَعَتْ
 أَبَاهَا وَأُخْتَيْهَا إِلَى الْقَصْرِ ، وَتَزَوَّجَتْ
 الْأَمِيرَ ، وَعَاشُوا جَمِيعًا فِي سَعَادَةٍ وَسُرُورٍ .

مَكْتَبَةُ الطِّفْلِ الزَّرْفَاءُ

للأطفال من السابعة إلى العاشرة

- | | |
|------------------------------|-----------------------------|
| (٣١) الجندي العربي النبيل | (١) نبيل والزهرة البيضاء |
| (٣٢) الوفاء العربي | (٢) رشيد والبيضاء |
| (٣٣) هشام والنمر | (٣) لا تحكم وأنت غضبان |
| (٣٤) الطفل الصادق | (٤) فريد بانع الأزهار |
| (٣٥) الدجاجة النشيطة | (٥) الحاوي الماهر |
| (٣٦) الأرنب يغلب السبع | (٦) ليس الوقت وقت الكلام |
| (٣٧) سارق البصل | (٧) وطنية غلام مصري |
| (٣٨) الصبر سبب النجاح | (٨) الجمال في خدمة الوطن |
| (٣٩) حسن التخلص | (٩) من أجل الوطن |
| (٤٠) الراعي الصغير | (١٠) الحرية والعبودية |
| (٤١) في جزيرة السحر | (١١) المرأة (قصة يابانية) |
| (٤٢) ساعة نبيلة | (١٢) من معجزات الرسول (ص) |
| (٤٣) القزم الصغير | (١٣) الأرنب الصغير |
| (٤٤) مساعدة الفقير | (١٤) الفنى والمسكين |
| (٤٥) الفلاح الصغير | (١٥) عناية التلميذ بعمله |
| (٤٦) نضال وهو صغير | (١٦) طفل بين السباع |
| (٤٧) يستحيل إرضاء جميع الناس | (١٧) البلب يحب الورد |
| (٤٨) شجاعة غانم | (١٨) الصديق الشجاع |
| (٤٩) أحب لفرك ما تحب لنفسك | (١٩) التاجر الفأر |
| (٥٠) الكلب العجوز | (٢٠) الديك والثعلب |
| (٥١) الطمع ونتيجته | (٢١) الأصدقاء الأربعة |
| (٥٢) الحصان المسكين | (٢٢) الكلب وأقاربه |
| (٥٣) الطائر المسحور | (٢٣) هدى المظلومة |
| (٥٤) العطف على الفقير | (٢٤) التلميذ الذكى |
| (٥٥) الأب وابنه | (٢٥) الفتاة الصينية العظيمة |
| (٥٦) راعية البط | (٢٦) علياء حبيبة الفقراء |
| (٥٧) السلطان والراعى | (٢٧) الثعلب والقطعة |
| (٥٨) حصان البخيل | (٢٨) حيلة حسنة |
| (٥٩) الفقيرة المحسنة | (٢٩) الفقير السعيد |
| (٦٠) البطل والحصان الطيار | (٣٠) الذهب في الحديقة |

مكتبة الطفل الزرقاء مفرد - محمد الأبراشى



6 222010 903674

السعر ٦٠ قرشا

دار مصر للطباعة